تفسير إبن كثير

ذَٰلِكَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ

(ذلك عالم الغيب والشهادة) أي : المدبر لهذه الأمور الذي هو شهيد على أعمال عباده ، يرفع إليه جليلها وحقيرها ، وصغيرها وكبيرها - هو) العزيز) الذي قد عز كل شيء فقهره وغلبه ، ودانت له العباد والرقاب ، (الرحيم) بعباده المؤمنين . فهو عزيز في رحمته ، رحيم في عزته [وهذا هو الكمال : العزة مع الرحمة ، والرحمة مع العزة ، فهو رحيم بلا ذل] .